1 - (وكُلّ ُ امْرءٍ يوْماً سَيَرْكَبُ كارِهاً ... عَلى النّ َعْشِ أعْناقَ الْعِدَا وَالأقارِبِ) .

2و - قال دريد بن الصّ ِمّ َة .

3 - (نَصَحْتُ لِعارضٍ وَأصْحَابِ عَارضٍ ... وَرَهْطِ بَني السّوْدَاءِ والقَوْمُ شُهّ َدِي) .

. _____

1 - كارها حال من قوله سيركب والعدا الغرباء الأباعد والمعنى لم يوجد أحد من البشر إلا ويحمل في النعش على أعناق الرجال الأباعد والأقارب .

2 - وجده الحرث بن معاوية أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوزان فارس شجاع شاعر فحل وجعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان وكان أطول الفرسان الشعراء غزوا وأبعدهم أثرا وأكثرهم ظفرا وأيمنهم طائرا وأدرك الإسلام ولم يسلم وخرج مع قومه بني جشم يوم حنين مظاهرا للمشركين ولا فضل فيه للحرب وإنما أخرجوه تيمنا به وليقتبسوا من رأيه وقتل يومئذ على شركه وهذه القصيدة يرثي بها أخاه عبد ا بن الصمة لما قتل وكان عبد ا قد غزا غطفان ومعه قومه وقوم آخرون فظفر بهم وساق أموالهم في يوم يقال له يوم اللوى ومضى بها ولما كان منهم غير بعيد قال انزلوا بنا فقال أخوه دريد نشدتك ا أن لا تنزل فإن غطفان ليست بغافلة عن أموالها فأبى إلا أن ينزل فبينما هم كذلك إذا بغبار قد ارتفع أشد من دخانهم فأقبلت بنو غطفان وتلاحقوا بمنعرج اللوى واقتتلوا فقتل رجل من بني قارب عبد ا بن الصمة وتفرق جمعهم واستنقذ بنو غطفان مالهم .

3 - يقال نصحته ونصحت له وهي الجيدة نصحا ونصيحة وعارض أخو دريد وكان له ثلاثة أسماء وثلاث كنى والرهط القوم وبنو السوداء أصحاب عبد ا أخيه الذين كانوا معه والقوم شهدى أي شهود على نصحي لهم